

صباح العرب

سعد القرشي

بلوك

في الأفلام المصرية القديمة سميات اختفت لأجهزة قائمة. «بوليس السياسي» الرهيب أصبح جهاز «أمن الدولة» الرهيب، وأما «بلوكات النظام» التي تحافظ على النظام وتواجه المتظاهرين وتقبض عليهم، فأولت مهامها إلى قوات الأمن المركزي. وظلت كلمة «بلوك» تطلق على أي كيان عمراي (بنيات)، وبشري (طابور عسكري) منضبط في محاذة تخلو من النشاز، إلى أن صار «البلوك» من أشهر متلازمات وسائل التواصل الجماهيري، وأسهل طرق الخصام والانقطاع والقطيعة العابرة للقارات، ويعني طي صفحة إنسان وحظره ومحوه وإخفاء وإهالة التراب الفضائي عليه. وكنت أظنني آخر من يدركه «بلوك»، فلم الجا إليه إطلاقا، حتى لو علق أحق بسباب شخصي في صفحتي الفيسبوكية على رأي كتبه ولم يعجبه، فاشفق عليه، وأترك قبحة عاريا من التعليق، وأرفع شعار «خليها تاكله»، أقصد ناره.

«البلوك» آلة دفاعية يستسهلها الضعيف الرافض لوجهة نظر لا تتفق معه، ولا يحتمل أن يرى غيره زوايا أخرى للأشياء والقضايا، فيمته بقرار انفعالي، وهو يحسب «البلوك» بريحا، وهذا حقه واختياره بالطبع، ومن حق آخرين أيضا أن يعتبروا «البلوك» سقوطا في اختبار مادة الديمقراطية. وحدث أن امتدحت سيدة ليست في قائمتي الفيسبوكية، واستحسن أصدقاء ما كتبت وأشادوا بالسيدة، باستثناء تعليق يراها «قدوة غير مستحبة». لوحقت صاحبة التعليق باتهام بالجهل والغرور، ونالني «بلوك». وتخلت عودة الزمن، وإفراط رواد الليبرالية النخبوية في «البلوك»، فالراعي الذي شوى عباس العقاد «على السفود» لن يستخسر فيه «بلوك»، وتلاميذ العقاد جاهزون دائما.

في يونيو 1930، قال العقاد في البرلمان «إن هذا المجلس مستعد أن يسحق أكبر رأس في البلاد في سبيل صيانة الدستور وحمايته»، ثم هاجم الملك فؤاد في مقالات انتهت بمحاكمته بتهمه العيب في الذات الملكية، وسجن تسعة أشهر. ولكن الشاعر السماح عبدالله نشر في 4 أكتوبر مقالا في الأهرام عنوانه «العقاد الذي لا نعرفه»، مدعوما بمقالات للعقاد وصف فيها الملك فاروق بأنه «فيلسوف». وطني غيور، «نصر الملك فقد نصر الحق ونصر الأمة»، ومن تولي فليعه لعنة الحق ولعنة الأمة، واستمر ذلك حتى قبيل ثورة 1952 فكتب بعدها أن «فاروق لم يسلم من مرض نفسي».

فلم يحتمل حواريو العقاد هذه «الحقيقة»، وكتبوا مقالات نارية لا تنكر «الوقائع»، ولا توضح سياقها التاريخي، واكتفوا بتوجيه نيران الذخيرة الحية إلى باحث يختلف مع مواقف العقاد الرائد المجدد الرمز الخالد السلطان العظيم السذي لا يضره «الانصاف الأدعياء».

في الأجواء الملقومة بأسلاك عارية أحرز صقع الكهرباء، إلى أن يكرمنا الله بالاحتمال الديمقراطية، والاستغناء عن البلوك.

تعايير الوجه تفضح محاولات الغش

قسنطينة (الجزائر) - ابتكرت فوزية عجالية، سفيرة الذكاء الاصطناعي بالجزائر، أول جهاز معلوماتي في الجزائر لمكافحة كل أشكال الغش في الامتحانات، وهو عبارة عن تقنية تجمع كل ملامح وتعايير الوجه لمعرفة الانفعالات لدى البشر وتحديد محاولات الغش.

وأوضحت عجالية، على هامش الطبعة الرابعة لصالون المعلوماتية المنظم حول موضوع الذكاء الاصطناعي بقسنطينة، أن هذا المشروع يعمل على تطوير وظائف الكاميرات الخاصة بنظام المراقبة بالفيديو، يجعلها قادرة على التعرف على الانفعالات وتحديد محاولات الغش.

وبحسب وكالة الأنباء الجزائرية، أكدت عجالية أن هذا الابتكار الذي هو في طور التجسيد بالتعاون مع مجموعة من الباحثين الأجانب سيبدأ العمل به «السنة المقبلة».

عالمات فضاء ممثلات في كوميديا مسرحية



أحد عروض شانون أوديل (من الحساب الخاص للباحثة)

جعله ترفيهيا من دون الإبتعاد عن الدقة العملية». وتشارك استاذة علم النفس بجامعة ولاية أريزونا، أثينا أكتيبس، كلا من باتل وأوديل، مسرح بنسلفانيا، لتقديم عروضها الكوميديا.

وتبث الباحثة (30 عاما) عرضها عبر يوتيوب مرفقة إياه برسوم بيانية مضحكة لتفسر مثلا تأثير استهلاك الكحول على جزء من الدماغ يتحكم بالحركة. وتقول «تعتبر العلم نوعا من برج عاجي أكاديمي لكن ثمة مصلحة في

ومع أن الأبحاث العلمية ممولة بمساهمات المكلفين، إلا أن الأعمال العلمية غالبا ما تقدم بلغة علمية صعبة الفهم ومتواضعة فقط في المؤتمرات والمجلات العلمية ما يترك المجال لزيادة الأخبار الزائفة والمشككين بتغير المناخ.

عدد من العالمات يبذلن جهدا كبيرا لإضحاك الناس على المسرح، من دون التخلص بالكامل من غريزتهن العلمية، لأنهن يعتبرن أن بين العلوم والكوميديا الكثير من الأمور المشتركة فالمجالان يسعيان إلى وضع ملاحظات حول العالم وتشاركها مع الجمهور.

واشنطن - تعد كاشا باتل خلال النهار بجديّة تامة مقالات لموقع وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الإلكتروني، لكن مع هبوط الليل تتشارك العالمة اكتشافاتها من خلال الضحك والفكاهة على المسرح. وقالت باتل «جزء من عملي يقوم على مساعدة الناس على التمييز بين الوقائع والخرافات»، موضحة «على سبيل المثال، يمكنكم أن تصابوا بالكلاميديا (مرض منقول جنسيا) إذا ما قضى حيوان كوالا عليكم حاجته، وهذا واقع. لكن الخرافة هي أن زوجتكم ستصدقكم إذا ما قلمت لها إنكم أصبتم بالمرض بهذه الطريقة».

واستت باتل، ناديا لكوميديا الوقوف (سناند اب كوميدي) بعنوان «دي سي ساينس كوميدي» في العاصمة الأميركية، حيث يصعد باحثون كثر على خشبة للترويج للعلم كمجال متاح أكثر للعامة بفضل الفكاهة. وأكدت العالمة البالغة من العمر 28 عاما أنها تنتهج في المقاطع الفكاهية التي تقدمها، خطا كوميديا كلاسيكيا على شاكلة العروض التقليدية مع النكات والعبارة الطريفة والقصص المضحكة من الحياة الشخصية.

وأوضحت أنها بذلت جهودا كبيرة للإبقاء على العبثية اللازمة لإضحاك الناس على المسرح، من دون التخلص بالكامل من غريزتها العلمية الفطرية.

معرض بريطاني يعرّف السياح على محطات قطارات الأنفاق المهجورة

لندن - تزخر محطات قطارات الأنفاق المهجورة في لندن بمفاجآت كثيرة يكشف عنها معرض مقام في العاصمة البريطانية. في محطة «بيكاديلي سيركس» تغيرت مجموعة من الزوار في الأنفاق المغيرة فيما يهدر في البعيد محرك قطار يصل إلى المحطة الواقعة في قلب لندن. وتعتبر «بيكاديلي سيركس» من أكثر محطات لندن ازدحاما، لإسبما بالسياح، أما الجزء من محطة قطارات الأنفاق الذي يكتشفه الزوار فلم يعد يستخدم منذ سنوات.

ويجهل رواد المحطة هذه الأجزاء المهجورة التي باتت تستخدم لتخزين المعدات والنهوشة، لكن خلال الحرب العالمية الثانية كانت هذه المحطة تستخدم لاحتجاز أسرى الحرب، وكان يتم تكييفها أحيانا لاستخدامات متنوعة جدا وأحيانا تشاطات سرية في

تستخدم «لحفظ الأعمال الفنية القيمة في متحف تايث غاليري» من القصف، وفقا لسيدني هولواي الذي يتنظم زيارات حول موضوع «لندن الخفية» لمتحف النقل. وعلى غرار «بيكاديلي سيركس»، تغيرت استخدامات محطات كثيرة في قطار الأنفاق في لندن بشكل لافت أحيانا كما يظهر معرض تفاعلي في متحف النقل في لندن يستمر حتى يناير المقبل. ويوضح مفوض المعرض مات بروسنان «هو معرض يغوص في تاريخ المحطات المهجورة في قطار الأنفاق عبر الأزمنة ويحاول أن يوفر للزوار فرصة للغوص في أجواء هذه الأماكن وليفسر لهم سبب التخلي عن هذه المحطات وكيف تم تكييفها أحيانا لاستخدامات متنوعة جدا وأحيانا تشاطات سرية في

وزن قط يعرض صاحبه للعقاب

في موسكو في إطار رحلة من لاتفيا إلى فلاديفوستوك (أقصى الشرق الروسي). وأوضح «عند الوزن، تبين أن وزن الحيوان يزيد عن عشرة كيلوغرامات وهو غير مسموح به في مقصورة الركاب» حيث الوزن الأقصى المعتمد لدى شركة «أيرفلوت» هو ثمانية كيلوغرامات. ورفض غالين أن يضع الهر في مقصورة الشحن فأرجأ سفره وراح بهذا الراكب مع كل الأميال التي جمعها».

موسكو - سحبت شركة «أيرفلوت» الجوية الروسية من أحد الركاب كل أميال مكافآت السفر التي جمعها متهمة بإيها بخداعها حول وزن قطه الثقيل جدا للسفر في مقصورة الركاب من خلال استبداله بحيوان آخر. وروى ميخائيل غالين عبر فيسبوك كيف أن هرّه «فيكتور» اعتبر ثقيلًا جدا ليسافر في مقصورة الركاب خلال توقف

أطلقت الفنانة العراقية شذى حسون، مؤخرا، على طريقة الكلب بمشاهد حية من الثورة في العراق، أغنية «ابن هذا الوطن» من كلمات الشاعر سجاد غريب، وألحان حاتم العراقي. وحظيت الأغنية منذ طرحها، عبر يوتيوب بنصف مليون مشاهدة.

مدينة فينيسيا تغرق

فينيسيا (إيطاليا) - ضربت ثاني أسوأ موجة فيضانات في العصر الحديث مدينة فينيسيا شمال إيطاليا، حيث غرق ما يقرب من 90 بالمائة من المدينة تحت المياه. وكتب عمدة المدينة لويجي بروجنارو تغريدة قال فيها «فينيسيا تركع على ركبتيها. كاتدرائية سانت مارك تكبدت أضرارا كبيرة مثل المدينة بأكملها وجزرها».

ووصلت ذروة منسوب الفيضانات إلى 197 سنتيمترا، الثلاثاء، وارتفع مجددا لنحو 150 سنتيمترا الأربعاء. ومن المتوقع أن يصل منسوب مياه الفيضانات إلى 130 و140 سنتيمترا الخميس والجمعة.

وبدأت الفيضانات عندما ارتفع منسوب المياه فوق 90 سنتيمترا. وبعد وصول منسوب الفيضانات إلى 150 سنتيمترا، كان نحو 70 بالمائة من المدينة تحت المياه، وارتفعت النسبة أمرا جدليا».



طرحت المسرحية السودانية «مؤامرة شكسبيرية» من إخراج ربيع محمد مسألة العدل في مواجهة قضايا المصالح الشخصية وذلك خلال عرضها على المسرح بالمركز الثقافي الملكي بعمان ضمن فعاليات مهرجان الأردن المسرحي في دورته الـ 26.